

غريب الحديث لابن قتيبة

الخَفَقُ والخِلاط .

فإنَّ الخَفَقَ : الجماع . وأصله الصَّرَب . ومنه قيل للدَّرَّة : مَخْفَقَةٌ .
والخِلاط مصدر خالطت المرأة في الجماع خِلاطاً ومُخَالَطَةً . وهذا راجع الى معنى الحديث
الأول وإنَّ لم يكن فيه ذكرٌ للماء لأنَّه لو أراد أنَّ الذي يُوجِبُ الغُسْلُ : مُجَاوَرَةُ
الْخِتَانِ الْخِتَانِ كَفَاهُ مِنَ الوَصْفِ مَا دُونَ الخَفَقِ وَالْخِلاطِ .
ومن الخِلاط قولُ الْحَجَّاجِ فِي خُطْبَتِهِ : " لَيْسَ أَوَّانُ يَكْثُرُ الْخِلاطُ " يَعْنِي :
الْفَسَادُ . وَقَدْ سَمِعْتُ مَنْ يَرْوِيهِ : الدَّافَقُ وَالْخِلاطُ